



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مبراح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري



الاذاعة المحلية و أبعادها التنموية في المجتمع

- دراسة حالة لإذاعة الجزائر من ورقلة -

إشراف الأستاذة:

* د. بايوسف مسعودة

إعداد الطالبة:

* عزيزي مريم

* كربوب سليمة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	
زاوي مجد الطيب	دكتور	رئيسا	جامعة قاصدي مبراح ورقلة
الأستاذة بايوسف	دكتورة	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مبراح ورقلة
مجد الصغير كاوجة	دكتور	مناقشا	جامعة قاصدي مبراح ورقلة

السنة الجامعية: 2023/2022

الاهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبعهم الى يوم الدين.
اهدي ثمره جهد المتواضع الى الذين قال فيهم الله عز وجل
«وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيره»

أبي..... حفظه الله

أمي..... حفظها الله

الى حبيبه قلبي ابنتي رحاب

إلى الى الأستاذة الفاضلة با يوسف مسعودة

إلى اخوتي واخواتي.

إلى كل طلبت كليه علوم الاعلام والاتصال

إلى اخي وصديقي ع/ك

إلى كل من يحمل ذرة حب لله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

مريه ع

الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن
وفى

اهدي ثمرة جهدي هذا إلي أعز واغلى انسانة في حياتي،
التي

أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحر صافيا يجري يفيض الحب،
والبسمة إلي من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح

إلى من منحني القوة والعزيمة ،لمواصلة الدرب ،وكانت
سببا في مواصلة دراستي إلى من علمتني الصبر و الاجتهاد ،
إلى الغالية على قلبي امي فاطمة حفظها الله ، ربي يحفظها
ويطول في عمرها

إلى أبي حفظه الله

إلى من تقاسمت معهم طوال حياتي الافراح والإحزان إخوتي
وأخواتي

إلى من كان سند ليا طوال دراستي سليم بوبكر ربي
يخليهم ويحفظهم لينا ان شاء الله

إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة

إلى البراعم لجين ملك ساجدة محمد ايهم أنفال عبد
الرحمان تقي الدين.

إلى صديقتي نجوى

إلى الاستاذة الفاضلة بايوسف مسعودة

إلى كل الذين احببتهم وأحبوني ونقشت احرفي أسمائهم
على جدران قلبي

سليمة

الشكر و العرفان

الحمد لله تمام الصالحات ونشكره سبحانه وتعالى على أن من علينا بإنجاز هذا العمل المتواضع على أن.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذتنا الكريمة التي تفضلت علينا بإشرافها على هذا البحث الاستاذة الدكتورة **باي يوسف مسعودة** التي صبرت معنا وتحملت معنا الكثير في سبيل انجاز هذا العمل.

كما لا يفوتنا إن اتقدم بالتشكرات الحارة والخالصة على إذاعة ورقلة إدارة وعمالا الذين لم يبخلوا بما لديهم وجادوا بما عندهم من معلومات وثائق.

ملخص:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة الإذاعة المحلية وأبعادها التنموية في المجتمع إذاعة ورقلة الجهوية وقد استهدفت دراسة مقدمي برامج تنموية، وقد تضمن البحث مقدمة وفصلين، الفصل الأول عبارة عن إطار منهجي لدراسة حيث تناولنا فيه الإشكالية والتساؤلات الفرعية لدراسة، أسباب الذاتية والموضوعية لدراسة وكذلك أهداف الدراسة وأهميتها، تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، المنهج المستخدم في هذه الدراسة، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فكانت قصدية حيث اخترنا مقدمي برامج التنموية. أما الفصل الثاني فكان الإطار التطبيقي لدراسة المقابلة والتحليل المقابلة ونتائجها العامة، خاتمة.

وقد توصلت هذه الدراسة لعدد نتائج نذكر منها :

- الكشف عن المواضيع التنموية التي تطرحها إذاعة ورقلة.

- اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التنمية المحلية وكانت كافية ومقبولة لحد ما .

- تجاوب الجمهور المحلي مع ما تقدمه إذاعة ورقلة حيث كان له صدى واسع من طرف الجمهور.

الكلمات المفتاحية: إذاعة الجزائر من ورقلة إذاعة المحلية، أبعادها التنموية.

Summary:

This study is considered one of the studies that aims to know the local radio and its developmental dimensions in the community Radio Ouargla Regional. As well as the objectives of the study and its importance, defining the terminology of the study and previous studies, the method used in this study, as we relied on the descriptive approach, while the sample of the study was intentional, as we chose the providers of development programs. As for the second chapter, it was the applied framework for the study of the interview and the interview analysis and its general results, a conclusion.

This study reached a number of results, including:

- Disclosure of development issues raised by Radio Ouargla.

- The interest of local radio in local development issues was sufficient and acceptable to some extent.

- The response of the local audience to what Radio Ouargla presented, as it had a wide response from the audience.

Keywords: Radio Algeria from Ouargla, the local radio, its developmental dimensions.

مقدمة

المقدمة :

تعد وسائل الاتصال الجماهيرية مرآة تعكس توجهات وافكار القائمين عليها، كما أنها تؤثر على الراي العام وتوجهاته خاصة في ظل الكثير من الصراعات القائمة في المجتمعات ، حيث بدا الاهتمام بدور الاعلام التنموي منذ ستينيات القرن الماضي، حيث ركزت جل الابحاث والدراسات على اهمية الاعلام التنموي في تحديث المجتمع وتنميته .

وتعد الإذاعة واحده من ابرز وسائل الاعلام الجماهيري واكثرها تأثيرا، رغم المنافسة الشديدة و والمنقطعة النظر التي تفرضها عليها وسائل الاعلام الأخرى خاصة منافسه التلفزيون، فلقد تربعت الإذاعة على عرش وسائل الاعلام الجماهيري باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا والاكثر شعبيه والاكثر انتشارا لكن العديد من متغيرات العصر بدأت تواجهها وتهز مكانتها من الجذور وكان من الممكن أن تزول الإذاعة من حياتنا أمام ضغط العديد من المتغيرات هذا العصر التي ابرز التي خلقها ذلك التقدم التكنولوجي الهائل في مختلف المجالات على راسها مجال الاتصال ذلك فقد استطاعت الإذاعة الصمود الى حد الآن وبقيت إحدى أهم وسائل الاتصال والإعلام الجزائري، وقد تبينت كذلك سنوات واحقاب اخرى وتراجع اسباب الصمود والتحدي الذي ترفع الإذاعة دائما في وجه خصومها إلى ما تميز به الإذاعة من خصائصه ومميزات تجعلها في الحفاظ على مكانه.

وتمثل الإذاعة المحلية احدى روافد الاعلام المحلي الذي يعبر عن مصالح المجتمع المحلي وتعكس افكاره وتراثه وتقاليده ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة إلى توضيح دور الإذاعة المحلية في التنمية واهم الأساليب المستخدمة لتحقيق ذلك وفي بحثنا هذا سوف نحاول معرفه الابعاد التنموية للإذاعة المحلية وذلك من خلال فصلين.

- الفصل الاول: تضمن الجانب المنهجي الذي يحتوي على اشكاليه الدراسة واهم المفاهيم والاهداف والادوات والمنهج المتبع كما تضمن ايضا ما هي الإذاعة اهدافها وخصائصها وكذا الابعاد التنموية.
- الفصل الثاني: تضمن الجانب التطبيقي كيفية تحليل المقابلة ثم عرضها وتحليلها ثم اهم النتائج التي توصلنا اليها و أخيرا الخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة

تساؤلات الدراسة

فرضيات الدراسة

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

النظرية المستخدمة

منهج وأدوات جمع البيانات

عينة الدراسة

الدراسات السابقة

الإشكالية

يشهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من التغيرات في المصطلحات والمفاهيم ، نظرا للتغيرات التي يشهدها العالم مع عصره التكنولوجي الحديثة من انترنت وتلفزيون وتكنولوجيا، وغزوها لمختلف المجالات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية والسياسية.

تعد الإذاعة المحلية من أهم الوسائل التي توصل الرسائل الإعلامية إلى عدد كبير من الجماهير في وقت واحد دون التمييز ، إذ تتصف بالسرعة الفائقة لأنها تعتمد على حاسة السمع في اي وقت وفي أي مكان سواء في البيت أو العمل أو السيارة ، كما تهدف إلى كسب عدد كبير من المستمعين من مختلف الأعمار والمستويات فهم يتميزون بمجموعة من الخصائص تميزهم عن غيرهم من الأفراد ؛ فالمستمعون يركزون على الموضوعات الفكرية فنجدهم يستمعون إلى البرامج الإذاعية وكذا الاهتمام بمختلف برامجها فالإذاعة ظهرت كوسيلة إعلامية جماهيرية نتيجة للعديد من الأبحاث المكثفة أصبحت الإذاعة وسيلة هامة وبدأت في الانتشار في مختلف أرجاء العالم. لما تلعبه الإذاعة من دور كبير في التأثير على حياة الأفراد، فهم بحاجة ماسة إلى معرفة الأخبار والتطورات. وكذا التزود بالمعارف.

كما نجد أن الإذاعة قد حظيت بالاهتمام الكبير من طرف الأفراد منذ القدم، نظرا لانتشارها الواسع لما تحتويه من برامج تنموية، ثقافية، إخبارية، وقدرتها على التأثير في سلوك المستمع (المتلقي) وتزداد أهمية الإذاعة بشكل بارز بحكم كونها تشكل أهم المصادر الأساسية التي تساهم في تنمية الوعي الاجتماعي لأفراد المجتمع. من خلال تنوع برامجها الثقافية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية التي تلعب دور مهما في التوعية والتثقيف، وهذا ما دفع بالكثير من الباحثين للاهتمام بما تقدمه الإذاعة من برامج تنموية باعتبارها هنا تلعب دورا مهم في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع بتغطية وتكثيفه، من خلال برامجها

التموية فتشكل لدى الفرد معرفة بالأمور والقضايا التتموية بمختلف أنواعها، وهذا ما دفعنا إلى البحث عن الدور الذي تلعبه الإذاعة في التتمية الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية.

وتعد إذاعة ورقلة إحدى الإذاعات الجهوية التي تبث ب ارمجها من ولاية ورقلة جنوب شرق الجزائر حوالي 800 كلم من الجزائر العاصمة وتعد محطة ورقلة الإذاعية من أوائل المحطات المحلية بعد كل من إذاعتي متيجة بالجزائر العاصمة، و الساورة بولاية بشار بالجنوب الغربي، وذلك في سياق تربة الإعلام المحلي التي شرعت فيها الإذاعة المحلية أن ذلك. وقد حملت في بداية عهدها اسم إذاعة الواحات نسبة إلى منطقة الواحات المعروفة بجنوب شرق الجزائر...إلخ.

ومن هنا نطرح السؤال التالي: ما الدور الذي تقدمه إذاعة ورقلة في التتمية المحلية من خلال مضامين رسائلها الإعلامية؟.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هي أهم المواضيع التتموية التي تطرحها إذاعة ورقلة ؟
- 2- ما حجم اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التتمية المحلية ؟
- 3- ما مدى تجاوب الجمهور المحلي مع ما تقدمه إذاعة ورقلة ؟

فرضيات الدراسة:

- 1- تحتل البرامج التتموية حجم متوسط في إذاعة ورقلة
- 2- أهم المواضيع التي تلقى اهتمام المستمعين هي المواضيع الرياضية ، و الاجتماعية...إلخ

- 3- يوجد تجاوب كبير من الجمهور مع ما تقدمه إذاعة ورقلة

أسباب اختيار الموضوع:

الموضوعية:

- قرب موضوع بحثنا من مجال تخصصنا
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا
- كون موضوع البحث يدخل ضمن نطاق تخصصنا
- رغبة منا في معرفة سر بقاء الكلمة المسموعة، أو عدم تراجع أهميتها

الذاتية:

- الرغبة الشديدة في التعرف على آليات بناء الرسائل الهادفة إلى تنمية المجتمعات
- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على النظام الداخلي للإذاعة وطريقة إعداد البرامج التنموية
- 2- الكشف عن تأثير البرامج الإذاعية في التنمية المحلية
- 3- تحديد الأثر التي تخلقه برامج إذاعة ورقلة المحلية

أهمية الدراسة:

تتمثل دراستنا في ما يلي:

تكمن أهمية الدراسة في توعية المواطنين بقضايا التنمية نظرا لقربها منهم وقدرتها على الاقناع نظرا لطبيعة البرامج الإذاعية المؤثرة في الوعي الاجتماعي للمواطن المحلي كون الإذاعة تمثل المجتمع المحلي للمنطقة.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الإذاعة:

لغة: من ذاع، ذبوعا أي ظهر وانتشر أو هي انتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة "أذاع" إلى الإشاعة ويوصف الرجل الذي لا يكتم السر بأنه مذياع.

اصطلاحا: يعرفها "عبد الحافظ سلامة" بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والدينية والثقافية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث يكون هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين¹.

المفهوم الإجرائي للإذاعة: الإذاعة وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري تعمل على نشر الأخبار والمعلومات والمعارف لكافة شرائح المجتمع.

¹ طه عبد العاطي نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 2009، ص 21

مفهوم الإذاعة المحلية:

تعرف على أنها جهاد إعلامي يسعى من خدمة مجتمع محلي، بمعنى تبث برامجها مخاطبة مجتمع يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسقة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة الجمهور المستهدف لكل إذاعة هم أفراد هذا المجتمع المحلي، وبالتالي نقصد بالإذاعة المحلية أنها تبث على أثر محدود وتوجهه لجمهور معروف.¹

مفهوم الإجرائي للإذاعة المحلية:

الإذاعة المحلية وسيلة من وسائل الاتصال تخص مجتمع محلي وثقافة محلية بحيث تشمل مجتمع محدود الرقعة الجغرافية أو يشترك فيه مجموعة من الميزات الثقافية الاجتماعية.

مفهوم التنمية:

لغة: " من الفعل نمى، تنمية الشيء، أي جعله ناميا "²

اصطلاحا: " هو عملية مادية نفسية تنتج عن تفاعلات بين الناس والبيئة والإنسان وراس المال، والإنسان وتطلعاته، والهدف من تحقيق مستوى حياة أفضل له "³.

المفهوم الإجرائي لتنمية: هي تحقيق التطوير المتكامل والشامل للمجتمع بهدف الوصول إلى الرفاهية بكفاءة وفعالية.

مفهوم الإعلام التنموي: الإعلام التنموي هو استخدام وسائل الاتصال من إذاعة مسموعة، وإذاعة مرئية (تلفزيون) وصحيفة وكتاب في تحويل مسار المجتمعات، من حالة هي عليها

¹ عبد القادر قندوز، محمد الطيب الزاوي، المدخل في علوم الإعلام والاتصال، الطبعة العربية، ص11.

² كريم البستاني وآخرون، المنجد في اللغة والإعلام، بيروت، دار الشروق، . 2005، ص 189.

³ نفس المرجع، كريم البستاني وآخرون . ص 190.

إلى حالة أفضل وأحسن، وذلك عن طريق الدراسة الموضوعية والإحصاءات والمعرفة التسجيلية للواقع والتخطيط والمتابعة وما شابه ذلك من وصول العلم، إضافة إلى المهارات المهنية والذاتية التي تتطلبها فنون الممارسة في العمل الإعلامي¹.

النظرية المستخدمة:

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعاً واستخداماً في مجال علم الاجتماع الأسري. إذ تهدف هذه النظرية إلى معرفة كيف يعمل المجتمع؟ وكيف تعمل عناصره؟ وما هي العلاقة بين العناصر والمجتمع الكبير التي هي جزء منه؟. وقد استخدمت هذه النظرية من قبل علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا. وعندما يحاول علماء هذه النظرية استخداماتها فإنهم يحاولون الإجابة على ثلاثة أسئلة هامة هي: ما هي الوظائف التي تقوم بها العناصر والأجزاء المكونة للمجتمع؟ وما هي الوظائف التي يقوم بها الأفراد لخدمة الأجزاء؟ والسؤال الثالث والأخير: ما هي الاحتياجات التي تحاول الأجزاء توفيرها لأفرادها؟ كما يحرص علماء هذه النظرية على دراسة العلاقة بين الأجزاء والنظم الاجتماعية الأخرى، من الرواد الأوائل المؤسسين للنظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع أوغست كونت، ودوركايم، و هيربرت سبنسر. فهؤلاء هم الذين وضعوا الحجر الأساسي لهذه النظرية، ثم جسد هذه النظرية فيما بعد علماء والأنثروبولوجيا راد كليف براون، ومالينوفسكي.

يمثل المنظور البنائي إطار للعمل يشمل البنائية وتمتد الأصول النظرية لذلك المنظور في النموذج العلمي والوضعي في كتابات إيميل دور كايم، وترى تلك النظرية أن الظاهرة الاجتماعية توجد كنتيجة للتفاعل داخل الأبنية الاجتماعية وتكون الوظيفة هي تعزيز

¹ لبصيري، فطيمة (،) 2017، الإلام التنموي ودوره في تفعيل التنمية المحلية، مجلة العلوم الانسانية، ص 53.

ذلك البناء، كما تنظر لتنظيم باعتباره رمز لتفاعل داخل الأبنية الاجتماعية أو نتاج لتبادل الاجتماعي بحيث يحدث نوع من التوازن بين العلاقات.¹

الإطار العام للنظرية:

إن البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسولوجية المعاصرة رواجاً ليس فقط في المجتمعات الأوروبية - مصدر علم الاجتماع العربي - والولايات المتحدة الأمريكية، التي تبنت أفكار هذه النظرية ودعمتها من خلال المؤسسة الأكاديمية بصورة واضحة، بل أيضاً انتشرت مسلماتها في بلدان كثيرة من العالم وعلى رأسها ما يسمى بالدول المتخلفة أو بلدان العالم الثالث.

وترجع تسميتها بالبنائية الوظيفية لاستخدامها مفهومي البناء Structure والوظيفية Function وتطلق الوظيفية من عدة قضايا مترابطة، فهي تسلم بأن المجتمع يمثل كلا مؤلفاً من أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة معينة من أجل خدمة أهداف الكل، ومعنى ذلك أن المجتمع ما هو إلا نسق يضم مجموعة من العناصر المتساندة التي تساهم في تحقيق تكامله.²

بناء على ما سبق ، فإن الإذاعة المحلية تعتبر جزء وعضو من المجتمع المحلي ، تقوم بدور ووظيفة معينة من أجل خدمة المصلحة العامة.... الخ .

الوظائف الإذاعة فيما يلي: لقد تعددت وظائف الإذاعة في المجتمع لتعدد مجال الحياة الاجتماعية، ويمكن حصر وظائفها فيما يلي:

¹عبودي نعمة الجبوري: إدارة العلاقات العامة: بين الابتكار والتطبيق، ط 1، دار الريحان للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص124).

² أمل ابراهيم الملاح، نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع، مجلة رورا اليوسف المصرية، 19 نوفمبر 2019. (بتصرف)

الوظيفة الإخبارية:

تقوم الإذاعة لدور الإعلام والأخبار وذلك لتزويد الجماهير لأكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف.

الوظيفة التربوية والتعليمية:

وظيفة التربية تأخذ أهمية بالغة لا سيما في وسائل الإعلام التي تقوم لدور تعليمي مباشر، حيث تمن تعليم اللغة كما أنها جامعة للذين تركو مقاعد الدراسة والتعليم، كما تساعد على تنشئة الجيل الجديد.

وظيفة التثقيف:

تقوم وسائل الإعلام والتي من بينها الإذاعة على نقل الأفكار والمعلومات التي تحفظ ثقافة المجتمع وكذلك لنشر المعلومات الدينية والفنية بهدف الحفاظ على التراث وتطور الثقافي من خلال توسيع أفاق الفرد وإشباع حاجته الجمالية.

الوظيفة الترفيهية:

من خلال المستوى الحضاري والثقافي الذي يتميز به كل مجتمع فإن أسلوب الترفيه يختلف على حسب ذلك المستوى ذلك أن هذه الوظيفة تسمح بتواجد التسلية والتطور في النشاط الثقافي.

منهج وأدوات جمع البيانات:

إن من أهم ما يميز الدراسة العلمية من غيرها استخدام المنهج العلمي، والذي يعرف بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق أهداف بحثه، وتتعدد مناهج البحث وتختلف لطبيعة الموضوع المدروس وبطبيعة دراستنا التي تتطلب المنهج الوصفي، لأنه أثر ملائمة لدراسة مثل هذا الموضوع، فالمنهج الوصفي يهدف إلى

جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة المدروسة في ظروفها الراهنة ويحاول تحديد العلاقات بين هذه الظاهرة والظواهر التي في طريقها للتطور ووضع تنبؤات عنها.

تعريف المنهج الوصفي:

- يعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

- وهناك من يعرفه على أنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها ومن أبرز خصائص المنهج الوصفي نذكر:¹

- يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية ويوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة نفسها

- يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها

- يركز على وصف الظاهرة أو الأحداث في وقت محدد ومكان معين.

حيث عرف بلقاسم سلاطنية وحسن الجيلالي المنهج الوصفي بأنه: الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بالظاهرة أو الموقف أو الأفراد أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف الحقائق جديدة والتحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها وبغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها.

يتوقف نجاح أي بحث في تحقيق أهدافه على الاختيار المناسب لأدوات البحث من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المناسبة إلا أنه من الضروري أن يتحقق درجة معينة من

¹ د. محمد سرحان علي المحمودي، 2019، مناهج البحث العلمي، الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب، ط3.

الثقة في البيانات التي يتحصل عليها البحث عن طريق الأدوات البحث ومن بين جملة الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات هي:

الملاحظة: وتعتبر إحدى أدوات جمع البيانات التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوك أو ظاهرة معينة، وتجميع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي فيها الظاهرة بغرض الحصول على أدق المعلومات¹.

المقابلة: عرفها موريس أنجرس على أنها: تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة موجهة. ولقد اعتمدنا على المقابلة غير مقننة التي تركز أكثر على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات حيث استخدمنا هذه الأداة لغرض الاستفادة عن معلومات تخص الإذاعة المحلية بورقلة².

عينة الدراسة: لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي هذه الأخيرة لها جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة إذ تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته، فتعرف العينة بأنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزء من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع المحلي الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية للبرامج التنموية لإذاعة ورقلة المحلية، نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي قمنا بها، فتعرف العينة القصدية بأنها التي يقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل تقوم بها شخصيا باقتناء

¹ صديق بخوش، منهجية البحث العلمي، ط 2، دار قرطب لنشر والتوزيع، 2012، ص 70.

² موريس هنجرس، منهجيو البحث العلمية في العلوم الإنسانية، بوزيد محرو وآخرون دار القصة، الجزائر، 2006، ص 197.

المفردات الممثلة أثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.¹

منهج دراسة الحالة:

يعرف منهج دراسة الحالة بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر، والحالات الفردية بموقف واحد؛ فيأخذ الفرد، أو اللاعبين، أو الفريق، أو الفرق الرياضية كوحدة للدراسة المفضلة بغرض الوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المشابهة لها. وهو بتعبير آخر دراسة متعمقة لجميع البيانات المجمعة عن وحدة، سواء أكانت فرداً، أو مؤسسة، أو فريقاً.

ومنهج الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة، ويستخدم من أجل الحصول على المعلومات، والحقائق التفصيلية بفرد ما، أو موقف معين، أو فريق من الفرق الرياضية. لقد انتشر استخدام هذا الأسلوب في المجال الرياضي، والطبي، والقانون، وعلم النفس. وقد استخدمت هذه الحالة في مجال التربية البدنية، الرياضية لهذا المنهج.

ولهذا نرى أن استخدام الحالة قد استخدمت استخداماً مؤثراً في أغلب الحالات التي استخدمت مبدأ التحليل الحركي في الفعاليات الرياضية؛ حيث سمحت هذه الطريقة بوجود الأدلة الكافية لإقامة الفروض المميزة، وعلى ذلك فإن طريقة دراسة الحالة تعتبر في ضوء هذا طريقة ناجحة، ومؤثرة من أجل تشكيل التصميم التجريبي الذي يهتم بالفرد، أو بالجماعة ذات التشابه المميز في بعض المظاهر الهامة.²

¹ رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، بالجزائر، (د س)، ص 334.

² <https://www.manaraa.com/post/3529>

خطوات دراسة الحالة:

- 1-تحديد الظاهرة، أو المشكلة، أو الحالة المراد دراستها.
- 2-تحديد المفاهيم، ووضع الفروض العلمية.
- 3-اختيار العينة الممثلة للحالة.
- 4-تحديد وسائل جمع البيانات: كالملاحظة، والمقابلة، والوثائق الشخصية، وغيرها.
- 5-جمع البيانات، وتسجيلها، وتحليلها.
- 6-استخلاص النتائج، ووضع التوصيات.

خصائص منهج دراسة الحالة:

- 1- دراسة الحالة يحتمل أن تتخذ فردًا أو جماعة لها نفس الخصائص كحالة لها.
- 2- تحظى الوحدات الاجتماعية باختلاف حجمها باهتمام منهج دراسة الحالة.
- 3- الوحدات الصغيرة التي يتناولها المنهج (نادي رياضي على سبيل المثال) من المحتمل أن تكون جزءًا من تناول وتحليل حالة أخرى (نظام رياضي كامل)، ومن المحتمل أن تكون حالة في حد ذاتها في دراسة أخرى.
- 4- يقوم منهج دراسة الحالة على الحد الزمني، حيث يهتم بتناول التطور التاريخي للحالة، ودراسة التفاعلات بين الأحداث المترابطة التي مرت بها، بحيث يمكن تحليل تلك الأحداث إلى مواقف قابلة للدراسة بشكل أكثر دقة.¹

¹ <https://drasah.com/Description.aspx?id=3684>

الدراسات السابقة:

1-ضيف ليندة: دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية-القناة الأولى -نموذجاً-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2006-2007.

تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذا البحث، عن دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية، مع التعرف على طبيعة البرامج الثقافية التي تقدمها القناة الإذاعة الأولى، في مقابل الاحتياجات الثقافية للأفراد المستمعين، بحيث اتبعت الباحثة منهج المسح، مستعملة كل من المقابلة، الملاحظة، الاستبيان، كأدوات وتقنيات الدراسة، بحيث توصلت لعدة نتائج منها إلى عدة نتائج من أهمها أن البرامج الثقافية تحتل الصدارة لبقية البرامج الأخرى. بحيث أن معظم المستمعين لا يجدون صعوبة في فهم محتواها وأيضاً هو الحال لباقي البرامج الأخرى.

2-خيرة بغدادي: برمج الإذاعة الجزائرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2001-2002.

هي عبارة عن دراسة مقارنة بين القناة الأولى والقناة الثالثة، تدور اشكاليته عن إذا كانت هذه القنوات الإذاعية تعكس واقع المجتمع الجزائري وقضاياها، من خلال البرامج التي تعتمد عليها، خاصة المتعلقة بالأسرة والتربية، ومدى ارتباطاتها باتجاهات المستمعين، وأذواقهم، وتطلعاتهم، كما اعتمدت الباحثة في بحثها على العينة العشوائية التي ضمت طلبة جامعيين مستمعين، وعددهم 155 مفردة بالنسبة للقناة الأولى، و96 بالنسبة للقناة الثالثة، مع اعتماد الباحثة على دراسة محتوى لبعض البرامج المدعمة في كل من القناة الأولى والثالثة، ثم إجراء مقارنة بينهما، بحيث توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن البرامج الحاذقة التي يستمع إليها الأفراد غير كافية من حيث الوقت، كما أنها لا تتناسب مع معظم الأحيان مع

أوقات المستمعين، مما لا يعطي فرصة التعمق في المواضيع التي تهم المستمع، إلى جانب عدم تمكنه-المستمع- من فهم الرسالة بطريقة جيدة وصحيحة.

3-سويقات لبنى، الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، دراسة وصفية تحليلية للخطاب الإعلامي، إذاعة ورقلة الجهوية، 2009-2010.

مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

حاولنا تلخيص أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث سنوضح نقاط التشابه والنقاط الاختلاف، كما سنتطرق لأهم النقاط التي استفدنا منها خلال إطلاعنا عليها. أوجه التشابه: اشتركت دراستنا مع الدراسات السابقة من ناحية الهدف والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

. ضبط مفاهيم الدراسة . إطلاع على المنهج المستخدم تحديد نظرية لدراسة.

أوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استعمال المقابلة إضافة إلى نوع العينة المختارة مجتمع البحث. وليس الاستبيان: اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من ناحية المنهج المستخدم وأداة جمع البيانات.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي

إذاعة ورقلة الجهوية

التطور والنشأة :

نشأت إذاعة ورقلة الجهوية في التاسع من شهر ماي سنة 1991 تحت مسمى إذاعة الواحات - و كانت تغطي مناطق الجنوب الشرقي الجزائري ، من الوادي شرقا إلى غرداية غربا و تامنراست إيليزي جنوبا.

انطلقت إذاعة الواحات ببث أسبوعي مقداره ساعتان مقداره ساعتان يومي الخميس و الجمعة ثم توسع البث أي أربع ساعات يومي ثم ثمان ساعات إلى أن وصل إلى 12 ساعة.

في ماي 2005 - تم رقمنة النظام البث في الإذاعة بشكل تبث الإذاعة اليوم برامجها باللغتين العربية و الورقلية على الموجات FM و المتوسطة و على السائل AB بكل بلديات و دوائر ولاية ورقلة .

إذاعة ورقلة الجهوية تبث برامجها من ورقلة باللغتين العربية والورقلية (فرع من فروع اللغة الامازيغية) على الموجات FM على مدار 12 ساعة من ال7.00 إلى 20.00 وعلى السائل 3 Atlantic bird على باقة الإذاعات المحلية.

يعود ظهور أول نواة لإذاعة ورقلة الى ثمانينات القرن الماضي ، عندما أنشأت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائري ، RTA آنذاك سنة 1982 مكتبا جهويا دائما لتغطية الأحداث بمنطقة الجنوب الشرقي .

شرع المكتب في العمل بدار الثقافة مفدي زكريا بعدد محدود من الصحافيين و التقنيين الذين كانوا ينتقلون من الإذاعة المركزية بالجزائر العاصمة لتكفل بمهام التسجيل و التركيب.

بدا المكتب في تقديم نشرات إخبارية محلية عبر أمواج القناة الأولى - انطلاقا من دار الثقافة مفدي زكريا التي خصصت حيزا للنشاط المكتب بأحد أجنحتها.

و نظرا للثراء الثقافي والفني و الاجتماعي الذي يميز منطقة الجنوب الشرقي و تنوعه ، و نظرا لحجم و كثافة الأنشطة الاقتصادية و السياسية و الرياضية بهذه المنطقة الممتدة من الوادي شرقا إلى غرداية غربا و إيليزي و تامنراست جنوبا ، قررت الإذاعة الوطنية

استحداث و تخصيص فترات بث من ورقلة ، ضمن برامج القنوات الأولى والثالثة الوطنيتين و هو ما أسهم بشكل كبير في تغطية الأحداث ، و نفض الغبار عن واقع الحياة الثقافية و الإبداعية بهذه الجهة و الكشف عن عديد الأسماء التي كانت لها صدى على الساحة الثقافية الوطنية و العالمية مثل الفنان المرحوم عثمان بالي رائد الأغنية التارقية الحديثة والفنان عبد الله القدير عبد الله المناعي و المطرب محبوب و الراحل بدة الخوص و المطرب الاستاذ انور مدقن و الياس لكعص و الفنان و الرسام معروف عبد الرحمان و في الرياضة نذكر اتحاد ورقلة و مولودية ورقلة وغيرهم كثير .

و بعد إعادة هيكلة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون و انفراد الإذاعة بالشق السمعي في المؤسسة - تعزز هذا الدور أكثر من خلال تخصيص نشرات محلية قارة عبر أمواج القناة الوطنية الأولى ، و المساهمة في التغطية المباشرة بعدد الفعاليات و المناسبات الوطنية و المحلية الهامة الرياضية الثقافية و الاقتصادية.

- سنة 1990 تم إنجاز مقر جديد للإذاعة بطريق الرويسات ضم المؤسستين:

الإذاعة والتلفزيون

- سنة 1991 و في التاسع من شهر ماي تم انطلاق أول بث محلي تجريبي تحت مسمى إذاعة الواحات نسبة إلى منطقة الواحات ، و مفردها واحة و هي المنخفض من الصحراء به ماء و نخيل و أشجار و تحيط به الرمال ، و تعتبر الواحات مقصد أهل الصحراء المكان الامثل لاستقرارهم ومثلها في صحراء الجزائر و جنوب تونس و ليبيا الكثير .

بدا البث التجريبي لإذاعة الواحات بحجم ساعي مقداره ساعتان نهاية الأسبوع أي يومي الخميس و الجمعة من الساعة 10.00 الى منتصف النهار و يغطي منطقة الجنوب الشرقي لمساحة إجمالية تفوق 1.195000 كلم على الموجات المتوسطة.

بعد أسابيع قليلة من البث التجريبي شرعت إذاعة الواحات التي لاقت صدى كبيرا ، شرعت في توسيع بثها تحت طائلة الطلب المتزايد لمستمعين الى أربع ساعات يومية تم توسع البث بعد كل شيئا فشيئا إلى أن وصل إلى 12 ساعة كاملة من صباحا الى الثامنة مساء.

في سنة 2007 تقرر تعديل اسم الإذاعة الواحات الى إذاعة ورقلة الجهوية لتميزها عن الإذاعات المحلية و الجهوية الأخرى التي ملأت المساحة الإعلامية الوطنية في سياقة إذاعة لكل ولاية إذاعة.

ثبت إذاعة ورقلة الجهوية اليوم برامجها باللغتين العربية و الورقالية على الأمواج FM و الموجات المتوسطة و السائل AB3 على باقة الإذاعات الجهوية الجزائرية وقد رافق هذا التطور في ساعات البث تطور موازي في الهياكل و التجهيزات و الموارد البشرية .

• التطور التقني :

- سنة 2005 تم إدخال النظام الرقمي في عمليات الإنتاج والتركيب باستعمال نظام DJ Médea حيث نستعمل اليوم في عمليات التسجيل و التركيب و البث.

- في نفس السنة تم اعتماد نظام الاستقبال بواسطة موجات FM من اجل التحسين النقاط البرامج و توسيع دائرة البث.

- مدينة ورقلة FM 92.1 MH7

- حاسي مسعود OM 1026

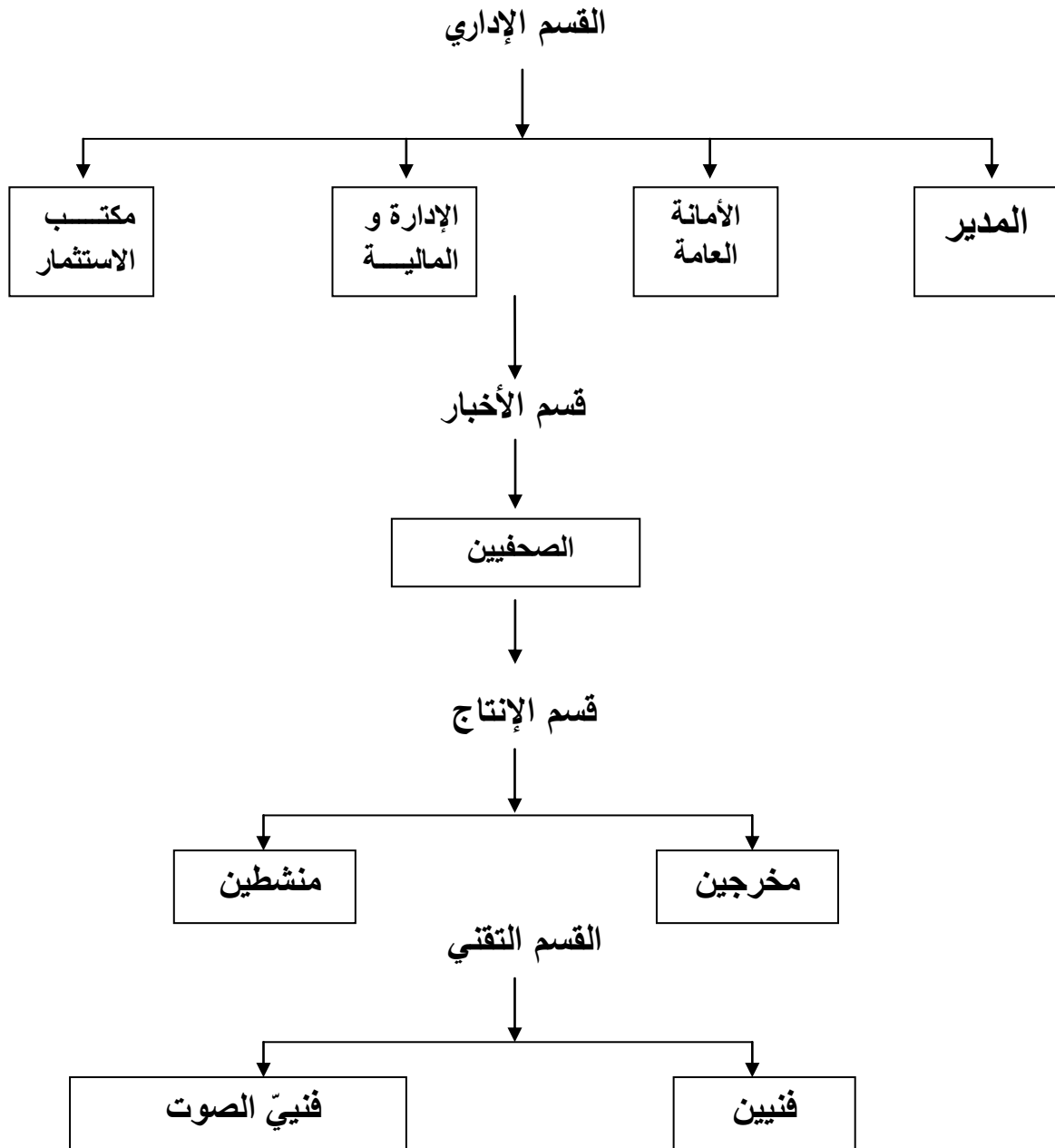
- تقرت FM + KH7 588 OM

و عبر السائل / NSS7 و AB3 على باقة الإذاعات الجهوية الجزائرية .

و في سنة 2012 تمت تهيئة استديو البث وفق المعايير العالمية الحديثة.

الهيكل التنظيمي:

تتكون اذاعة ورقلة من اربعة 4 اقسام وهي :



بالإضافة الى مكتب الاستقبال وعاملات النظافة.

• التطور في مجال الموارد البشرية :

عرفت إذاعة ورقلة الجهوية تطورا مضطردا في عدد العمال في مختلف التخصصات منذ نشأتها مع تزايد حاجتها لتوسيع بثها وتماشيا مع متطلبات العمل حيث توظف حاليا 44 عاملا منهم الصحافيين محررين ومقدمين، المذيعين، المخرجين والتقنيين والإداريين حسب ما هو مرفق أدناه:

- مهندسو الصوت: (02)

- التقنيون :05

- الصحافيون : (07)

- المذيعون : (07)

- المخرجون : (04)

- الإدارة ولواحقها : (16)

عنوان الإذاعة :

- الإيميل: radioouargla@gmail.com

- الموقع عبر الانترنت :

- الهاتف : 029.76.09.10 .

- الفاكس : 029.76.33.33/029.76.88.88

بطاقة تقنية

- التسمية: إذاعة ورقلة الجهوية

- الموقع: تقع إذاعة ورقلة الجهوية في بلدية الرويسات تبعد عن مقر الولاية حوالي 2 كلم

- المقر مساحته 480 م².

- مكونات المقر : إستديو للبث (1) ، إستديو للتسجيل (1) ، قاعة تحرير (1) ، قاعة

التركيب. المكاتب : مكتب المدير (1) مكتب السكرتارية (1) ، مكتب المالية والإدارة (1) ،

مكتب مصلحة الإشهار (1)، مكتب التقني (1) مكتبة الإسطوانات (1) ، قاعة الاجتماعات (1) ، المخزن.

- تاريخ الإنشاء : أنشئت إذاعة ورقلة الجهوية في 1991/05/09.

- المدير (ة) : قويدر حمام

عدد العمال : 01+33 موزعون كالاتي : صحافيين : 05 ، منشطين 06 ، مخرجين 02 مهندسين 03 ، تقنيين 04 إداريين 04، أعوان امن 04 ، سائقين 04 ، اعوان آخرين 1

- الحاضرة: السيارات 05

- الهاتف : 029.70.14.14

- الفاكس : 029.70.33.33

البريد الإلكتروني : radioouargla@gmail.com

- تطور الحجم الساعي للبرث منذ تاريخ إنشاء الإذاعة:

- من 09 ماي 1991 إلى جويلية 1991 : ساعتان بث اسبوعيا ثم ساعتان يوميا من الساعة 10H00 صباحا الى الساعة 12H00

- من ماي 1993 إلى ماي 2007 : 07سا/ يوميا / من 06H40 إلى 13H00

- من ماي 2007 الى ماي 2008 : 18سا/ يوميا / من 06H40 إلى 00H00

- من ماي 2008 إلى يومنا هذا : 13سا / يوميا من الساعة 06H55 إلى الساعة 20H00

- الربط مع القنوات الوطنية :

20.00 سا - 23.00 سا الإذاعة الثقافية.

23.00 سا - 00.00 سا القناة الأولى.

00.00 سا - 02.00 سا إذاعة القرآن الكريم

-02.00 سا -05.00 سا القناة الأولى

05.00 سا - 06.55 سا إذاعة القرآن الكريم.

06.55 سا - 07.00 إنطلاق البث اليومي للإذاعات الجزائرية

- الموجة : يمكن إتقاط برامج إذاعة ورقلة الجهوية على الموجة (FM92.1).

وعبر الموقع الإلكتروني www.radio-ouargla.dz

وضعية التجهيزات التقنية:

حديثة منذ 2007 بتقنية ON AIR 2000

ملاحظة:

- تبث اذاعة ورقلة عبر الساتل غربا: NSS 7 22°04 EST

V.SAT NSS 7 33^E(Fréquence) 12735MHZ

و يغطي شمال إفريقيا وجميع دول أوروبا

مشروع لإنجاز مقر جديد

البطاقة الفنية للمشروع: تم تقسيم الارضية بين الاذاعة والتلفزيون في المقر القديم.

- المساحة مساحة الارضية 4300 م.

- المقاول أو مكتب الدراسات: مؤسسة الانجاز للجنوب.

الربط مع الإذاعات بعد الساعة الثامنة

من 20.00 الى 23.00 الاذاعة الثقافية

من 23.00 إلى 00.00 القناة الأولى

من 00.00 الى 2.00 اذاعة القرآن

من 2.00 الى 5.00 القناة الأولى

من 5.00 الى 6.55 اذاعة القرآن

حجم التكوين

التكوين:

دورات مختلفة في العمل الإذاعي بورقلة بالجزائر العاصمة وعدة مدن أخرى منذ النشأة.

التكوين الجهوي:

1- دورة التقديم والأداء في وادي سوف دورة التعامل مع الأجهزة التقنية ببسكرة العمل الصحفي بعنابة الحصص الإذاعية بوهران...

التكوين المركزي:

03 صحفيين بمركز تيبازة

01 تقني بمركز تيبازة

01 ضابط امواج بمركز تيبازة

01 مكلفة بالإشهار بمركز تيبازة

التكوين بالخارج:

01 مهندس بسويسرا

01 منتج لمدة اسبوعين

المشاكل:

أهم مشكل مولد كهربائي خاص بالإذاعة ينظم سيرورة العمل الإذاعي عند الانقطاعات الكهربائية

البرامج الاجتماعية الخاصة بالأسرة | مع الأسرة بفقرات يومية 01 التدبير المنزلية و التجميل
02 مع القابلة 03 حماية المستهلك 04 التكوين المهني 05 نافذة على العدالة 06 الشؤون الدينية.

تسعى البرامج الإذاعية إلى نشر الوعي و نقل انشغالات المواطنين و إبراز الحلول لاهم المشاكل المحلية إلى جانب نشر الثقافة المختلفة اهم البرامج الذي تلقى تفاعل كبير من قبل الجمهور ... البرامج الدينية والاسرية وقضايا الساعة والرياضية والبرامج التفاعلية المختلفة.

الدراسة التحليلية

- المقابلة

وقد تم اجراء المقابلة مع مقدمي البرامج التنموية وذلك بتوجيه مجموعه من الأسئلة المحددة سلفا للحصول على اجابات بشأن موضوعنا وقد مكنتنا المقابلة من جمع المعلومات المتعلقة بإذاعة ورقة الجهورية وذلك من الفترة الممتدة من 7 فيفري الى 15 فيفري 2023 مع كل الصحافيين مسعود عريف ومحمد العيد لبوز وقد كانت عبارة عن مجموعة من المحاور:

تحليل المقابلة:

تعريف بالبرامج التنموية:

مسعود عريف صحفي بإذاعة الواحات المحلية يقدم برنامج التموي (الفلاحة) يوم الثلاثاء منه ساعة ويعاد بث البرنامج يوم الخميس، وأيضا برنامج عين على الطريق.

محمد العيد لبوز صحفي بقاعة ورقة المحلية يقدر برنامج تموي من البلديات يوم الأربعاء مدة ساعة كاملة وقد تم اجراء المقابلة مع مقدمي البرامج التنموية بإذاعة ورقة المحلية وذلك بتوجيه مجموعة من الأسئلة المحددة سلفا للحصول على اجابات بشأن موضوعنا وقد مكنتنا المقابلة من جمع المعلومات المتعلقة بإذاعة ورقة الجهورية وذلك بالفترة الممتدة من فيفري إلى 15 فيفري مع كل من الصحافيين مسعود عريف ومحمد العيد لبوز.

كما يقدر بنا الإشارة بأننا قمنا بالمقابلة إلى ثلاثة محاور: المحور الأولية نوعية البرامج التنموية وكيفية اختيار الموضوع.

المحور الثاني: أهم المواضيع التنموية المطروحة، وكيفية استدعاء الأطراف المشاركة في البرنامج وكذا مدة العرض. المحور الثالث: كيفية التواصل مع المستمعين وكذا اهم المشاكل والعراقيل.

تباينت الاجابات من خلال المقابلة الميدانية التي اجريناها بإذاعة ورقة المحلية مع القائمين بالاتصال حيث تم توزيع المقابلة على اثنين من المبحثنان كعينة قصدية والتي تمثلت في معدي ومقدمي البرامج التنموية بإذاعة ورقة المحلية حيث تمحورت الاجابات الأولى حول نوعية البرامج التنموية، يتم بث العديد من البرامج التنموية على مدار الأسبوع سياسية الاقتصادية واجتماعية حوالي ساعة إلى غاية ساعة ونصف أما عن كيفية اختيار العنوان حيث كانت الإجابة من طرف أحد الباحثين إن العنوان يعكس عمق البرنامج التنموي، إذ إن العنوان هو جوهر البرنامج ويكون مستوحى من المواقع المحلي كما قد يكون عاما فهو يعكس الواقع التنموي كما صرح آخر ان اهمية البرنامج تبدأ من العنوان ويمكن القول كباحثين من خلال دراستنا

فقد وفق المبحثنان الى حد كبير في اختيار العنوان المناسب لكل برنامج تنموي فهو عباره عن مرآة عاكسه لمحتوى البرنامج وهذا يمكن تحقيق الهدف المرجو ايصاله من طرف الصحف والمؤسسة الإعلامية وهنا يمكن القول أن العنوان سلاح ذو حدين أم إن يجلب المستمع او العكس فعنوان اي برنامج اذاعي يساهم إلى حد كبير في نجاحه.

- حيث لمسنا عند مشاركتنا لبعض البرامج التنموية في مجرد الاستماع لها تعكس لنا عمق هذا البرنامج التنموي. تراوحت اجابات المبعوثين من خلال المقابلة الميدانية فيما يخص المحور الثاني والذي حاولنا من خلال الاستفسار حول كيفية استدعاء الأطراف المشاركة في البرامج التنموية وكذا عن أهم المواضيع التنموية المطروحة في هذا البرنامج تعددت الأفكار وراء المبحثنين بمؤسسة وإذاعة ورقة المحلية حول استفسارنا عن أهم المواضيع التنموي

حيث كانت الإجابات فيما يخص اختيار المواضيع التتموية صرح أحد الباحثين أم قد يكون مناسباتي او طلب من الجمهور أو حسب فاختيار الموضوع يكون بناء على اهمية وتخصص البرنامج إن المواضيع المطروحة في البرنامج.

طبيعة البرنامج. هي مواضيع نفس عمق المجتمع حيث تقوم على تقريب المجتمع من الحقيقة أي أن اختيار الموضوع يكون جوهر البرنامج ويكون مستوحى من الشغالات المواطنين أو من واقع معيشي بينما يرى آخر ان اختيار الموضوع يكون حسب المناقشة أو عن طريق جمعية أو عن طريق مشكل اجتماعي.

اما بخصوص الأطراف المشاركة في البرامج التتموية فقد اجابها الصحفي أنه يتم اختيار الأطراف (سيف) البرنامج بناء على أهمية وتخصص الموضوع المطروح المعد للطرح أمام المستمعين الاغناء البرنامج من كل جوانبه ويكون نجاح البرنامج من نجاح النخبة من الضيوف لما يطرح عليهم من خلال برامج لإعطاء تفاصيل المعلومات التي تزيل الإبهام عن المواضيع فعند طرح موضوع تنموي فانه بحاجة إلى تحليل ونقاش وجدال بين الضيوف والمستمعين وبين الصيف ومعد البرنامج لتحقيق نوع من الحيوية.

واختيار المستضاف يكون بحسب التخصص والكفاءة حيث يقوم الصيف على القناع المتلقي بأدلة. وصرح صحف اخر أن ضيوفهم بالغالب من يقومون بطلب لاستدعائهم للحضور في البرامج التتموية وذلك من أجل المشاركة في المواضيع وايضاح بعض المشاكل للمواطنين وتفسير الانشغالات أما فيما يخص الردود بالنسبة الاسم برنامج التتموي الذي يقدم وعن مدة بله عن إذ كان يوميا أو أسبوعين..... حيث أجاب المبحوث الأول إن برنامج المنتدى يبيث يوم الخميس مدته ساعه ليعاد يوم الجمعة اما البرنامج الثاني عين على الجميع يقدم يوم الأربعاء ومدته ساعه ونصف من برنامج الثالث الفلاحة يوم الثلاثاء من 10/11 صباحا هناك ايضا عيد من البرامج التتموية برنامج من البدايات هو برنامج تنموي من عمق

المجتمع فهو يقترب أكثر من المستمعين فتجد أن هناك حرص شديد من طرف القائم بالاتصال والمسؤول على تقديم الفضل ببرامج التنمية وكذا برمجتها وتوزيعها وكذا الحرص على الاعداد والتقديم الأفضل لتحقيق الهدف المرجو ولهذا يكون. الإذاعة سنة طيب من طرف المستمعين على المستوى المحلي حيث أن لكل برنامج تنموي فتره زمني من ساعه واحده إلى ساعة ونصف مره في الاسبوع حوسه حسب التوزيع المقدم من طرف اذاعه ورقلة لسنة 2022 2023 تعددت الاجابات حول المحور الثالث والأخير عن اهم العراقيل والمشاكل وكذا نوع اللغة المستعملة وما مدى وعي الجمهور بالبرامج التنموية اللغة المستخدمة في اعداد وتقديم البرامج التنموية فقد اجمع الباحثون أن اللغة المستخدمة هي اللغة العامية البسيطة فكما استدعت الضرورة في البرامج التنموية الاذاعية لمدة لبث برامجها باللغة العامية وذلك من أجل التقرب من المستمع أي تمرير رساله اعلاميه يحتاج إلى لغة بسيطة وهمية من اجل تحقيق اهداف كما أوضح المبحوث ان اختيار الكلمات المناسبة وغير الهم وانتقاء مصطلحات أي استعمال كلمه متداوله وسهله من شأنه أن يحقق التوازن بين المتلقي وصاحب ومقدم البرنامج وبالنسبة لطريقه الاتصال والتواصل بين الاذاعة والجمهور فمن خلال ما لاحظنا أن الإذاعة المحلية بورقلة إن هناك تفاعل بين الجمهور والمستمع من خلال الخطوط الهاتفية أو من خلال تعليقات المستمعين في صفحات التواصل الاجتماعي او صفحة الفيس بوك والرد عليها مباشرة من اجل تحقيق التفاعلية بين الاثنين أما فيما يخص هل البرامج التنموية كافيه حيث صرح أحد المبعوثين أن المواضيع كافيه إلى حد ما فهي معبره عن مشكل المجتمع فهي تنقل كل المشاكل المسؤولين والعكس حيث توفر الإذاعة كل السبل لإنجاح البرامج التنموية - بالنسبة للمشاكل التي تتعرض لها الإذاعة هو عدم إيضاح الصوت من خلال خطأ تقني أو عند غياب أحد الشخصيات التي تم استدعائها.

تحليل المقابلة:

تباينت الاجابات من خلال المقابلة الميدانية التي اجريناها بإذاعة ورقلة المحلية مع القائمين بالاتصال، حيث تم إجراء المقابلة مع اثنين من الصحفيين كعينة قصدية والتي تمثلت في معدي ومقدمي البرامج التنموية بإذاعة ورقلة المحلية حيث تمحورت الاجابات الاولى حول اهم المواضيع التنموية المطروحة وكيفية اختيارها وكذا كيفية معالجتها وكيف يتم اختيار الأطراف المشاركة حيث كانت الاجابات يرى الصحفي مسعود العريف ان اختيار المواضيع يكون عن طريق وضع فلاحى معين بينما يرى الصحفي محمد العيد لبوز ان اختيار المواضيع يكون عن طريق المناقشة او عن طريق الجمعيات هي التي تختار الموضوع وفيما يخص البرامج التنموية الكافية يرى احد الصحفيين انها كافية ومعتبره مقبولة لحد ما لكن يرى آخر هذا غير كافي وقليل فهي في الاغلب لا تصل الى حلول المشاكل المطروحة اي ان ساعه في الاسبوع غير كافيه لحل انشغالات المواطنين .

وفيما يخص كيفية استدعاء الاطراف المشاركة للبرامج التنموية فكانت الاجابات متشابهة لحد كبير ففي الاغلب هم من يطالبون بنقل انشغالاتهم واحيانا اخرى الصحفيين هم من يقومون باستدعائهم لمعالجه الموضوع اما فيما يخص توفير الامكانيات اللازمة لمعالجة المواضيع من طرف الإذاعة كانت الإجابة بنعم فالإذاعة توفر كل السبل من اجل النقل المواضيع التنموية فهي تكاد تشارك في جميع الاحداث الاجتماعية ويتم نقلها من اجل حل المشاكل الاجتماعية وايصال وجهه نظر المواطنين وتمحورت الاجابات حول تجاير مواطنين عن المواضيع المطروحة فكانت الإجابة بنعم هناك صدى طيب من طرف المواطنين ففي الاغلب هم من يقومون بالاتصال بنا من اجل نقل حفلات التخرج او حفلة التكريم، في جمعيات خيري.

ومن خلال مشاركتنا في برامج الإذاعية لاحظنا ان الإذاعة تقوم بوضع العديد من الطرق وذلك من اجل خدمه المواطن ومن اجل ايصال افكاره وآرائه فقد تنوعت طرق التواصل في اذاعه ورقلة الجهوية فهناك العديد من طرق التواصل خاصة بالإذاعة (رقم هاتف، فاكس خاص بالإذاعة، صفحة اجتماعية فيسبوك) وهاته الاخيرة موضوعة تحت تصرف المواطنين. أي ان هناك وعي وصدى طيب من طرف المواطنين.

النتائج العامة:

من خلال من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بإذاعة ورقلة المحلية توصلنا الى ما يلي:

_ للإذاعة المحلية بورقلة استراتيجية مضبوطة فقط خصصت مساحه جيده للبرامج التنموية وكذا زياده التكتيف منها.

تفاعل ومشاركه الجمهور وهذا راجع الى التوقيت المناسب لهاته البرامج الفترة الصباحية

المحلية مكان جيده في تمرير الرسالة الاجتماعية امام الكم الهائل من وسائل الاتصال وهذا راجع الى الدور الذي يلعبه القائم بالاتصال من خلال الطرح المميز لرسالته التنموية.

_ البرامج التنموية هي التي تسلط الضوء على مشاكل وقضايا الاجتماعية على المستوى المحلي.

_ إن إعداد البرامج التنموية يضع الى أسس ومراقبة جيدة من طرف القائم بالاتصال وذلك من أجل تحقيق الهدف المرجو وكذا نيل اعجاب الجماهير

_ قد يتعارض القائم بالاتصال اثناء تقديم البرامج التنموية الى العديد من المشاكل اهمها غياب الضيوف او عدم التصريح او الرفض.

_ اختيار البرامج التنموية التي تخدم المجتمع.

_ رغم تنوع البرامج في اذاعه ورقلة الا ان البرامج التنموية لها صدى واسع من طرف المجتمع لأنها تمس قضايا ومشاكل المجتمع فهي تقوم بطرح انشغالات المواطنين خاصة مع التوقيت المناسب الموضوع لها في الفترة الصباحية.

- يجب على الصحف ان يقوم باختيار مواضيع الجيدة التي تكون من صب المجتمع وان لا تتعارض مع الجماهير وكذا حسن اختيار الضيوف الذين لهم القدرة على الاقناع والإجابة على انشغالات المواطنين.

خاتمة

خاتمة:

وفي اطار ما تم تقديمه من خلال الجانبين لدراسة التي قمنا بها.

والتي افادت بدرجة كبيره في فهم نوع البرامج التنموية وكذا دورها في التنمية المجتمع فقد اثبتت الدراسة عموما ان نجاح الإذاعة المحلية ذلك بفضل ارتباطها بالبرامج التنموية .

وكذا خدمه المستمع وسعي لإيجاد الحلول المناسبة

نستنتج من خلال دراستنا الميدانية ان للإذاعة المحلية دور كبير في التنمية المجتمع المحلي وذلك من خلال برامجها المتعددة وكذا من خلال التأثير على المجتمع وفتح باب الحوار والنقاش المحلية عنصر مهمه في حياه المواطن فهي تجعله على اطلاع بكل مجريات المحيط الذي يعيش فيه.

وفي الاخر توصلنا الى جملة من ان نصائح وهي كالتالي: - ضرورة الاعتماد على البرامج التنموية التفاعلية اذاعه ورقلة وكذا مشاركته الجماهير .

- يستحسن ان يستند تقديم برامج التنموية الى المتخصصين ذو الكفاءة العالية.
- يجب مراعاة خصائص وظروف المجتمع المحلي.
- استخدام التقنية عالية الجودة التي من شأنها تقديم ما هو افضل للجمهور والإذاعة مع بعض.
- مراعاة اختيار الظروف وكذا الدقة في اختيار المواضيع التي تخدم المجتمع المحلي.
- استخدام العديد من اللغات وكذا اعاده برامج في وقت جيد يتناسب مع ظروف المستمع.

الملاحق

أسئلة المقابلة :

بعد اجراء المقابلة مع المذيع مسعود عريف توصلنا للاتي :

- 1- كيف يتم اختيار الموضوع : مناسباتي - حصاد البذر - وصل ملتقيات ؟
- 2- ماهي الاطراف المشاركة ؟
- 3- هل البرامج المطروحة كافية ؟
- 4- هل يتم توفير الامكانيات حاليا ؟
- 5- هل تجدون تجاوب في المواضيع؟
- 6- ماهي طرق التواصل المستعملة ؟
- 7- ما مدى وعي الجمهور بالإذاعة ؟
- 8- هل يطرح الجمهور بعض القضايا ؟



صورة حقيقة لموقع اذاعة ورقلة الجهوية



صورة للإذاعة الجهوية بورقلة مأخوذة من موقع قوقل إيرث

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 01 - ابراهيم وهبي - الخبر الإذاعي - دار الفكر العربية - القاهرة - 1985.
- 02- اسكندر الديك ومحمد مصطفى الأسعد : دور الاتصال والأعلام في التنمية الشاملة - بيروت الجامعية للدراسات والنشر - 1993.
- 03- إسماعيل - سليمان أبو جلال: الإذاعة ودورها في الوعي الأمني- ط -1دار سلمة للنشر والتوزيع- الأردن- 2012.
- 04- أمل ابراهيم الملاح- نظرية البنائية الوظيفية في علم الاجتماع- مجلة رورا اليوسف المصرية، 1-نوفمبر 2019 .
- 05- رشيد زرواڤي- مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية- دار الهدى- بالجزائر- (د س).
- 06- صديق بخوش- منهجية البحث العلمي - ط2- دار قرطب لنشر والتوزيع - 2012.
- 07- صلاح الدين - منهجية البحث العلمي، في البحث العلمي- دار العلوم والنشر- ط - 3عناية- 200.
- 08- طارق سيد احمد الإعلام المحلي وقضايا المجتمع- الإسكندرية- دار المعرفة الجامعية 2004.
- 09- طارق مصباح الشاري- الإعلام الإذاعي- ط -1دار أسامة للنشر والتوزيع- عمان 2010.
- 10- طه عبد العاطي نجم - الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث- دار المعرفة الجامعة- الإسكندرية200-.
- 11- طه عبد المعطي نجم : الاتصال الجماهيري في الجماهير في المجتمع العربي الحديث - دار المعرفة الجامعية- القاهرة 2009.

12- عبد العزيز شرف- المدخل ألي الإعلام والاتصال- دار الكتاب المصري- القاهرة-
1989.

13- عبد القادر قندوز- محمد الطيب الزاوي- المدخل في علوم الإعلام والاتصال-
الطبعة العربية.

14- عبودي نعمة الجبوري: ادارة العلاقات العامة: بين الإبتكار والتطبيق- ط1- دار
الريحان للنشر والتوزيع- عمان2016.

15- كريم البستاني وآخرون، . المنجد في اللغة والإعلام، . بيروت، . دار الشروق، .
2005.

16- لبصيري- فطيمة2017(-) (الإلام التتموي ودورة في تفعيل التتمية المحلية- مجلة
العلوم الانسانية.

17- ليندة ضيف : دور الإذاعة الوطنية في التتمية الثقافية- رسالة ماجستير كلية العلوم
السياسية والإعلام جامعة الجزائر . 2007.

18- محمد سرحان علي المحمودي2019- -مناهج البحث العلمي- الجمهورية اليمنية
صنعاء- دار الكتب- ط3.

19- موريس هنجرس- منهجيو البحث العلمية في العلوم الإنسانية- بوزيد محرو وآخرون
دار القصبة- الجزائر، - 200 .

مواقع إلكترونية:

- <https://www.manaraa.com/post/3529>

- <https://drasah.com/Description.aspx?id=3684>

الصفحة	العنوان
	الشكر والعرفان
	الاهداء
	ملخص
أ	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
9	إشكالية الدراسة
10	تساؤلات الدراسة
10	فرضيات الدراسة
11	أسباب اختيار الموضوع
11	أهداف الدراسة
12	أهمية الدراسة
12	مفاهيم الدراسة
14	النظرية المستخدمة
16	منهج وأدوات جمع البيانات
18	عينة الدراسة
19	منهج دراسة الحالة
21	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
24	إذاعة ورقلة الجهوية
24	التطور والنشأة
25	الإذاعة والتلفزيون
27	الهيكل التنظيمي
28	التطور في مجال الموارد البشرية
32	الدراسة التحليلية
37	النتائج العامة
40	الخاتمة
42	الملاحق
45	قائمة المصادر المراجع
	الفهرس